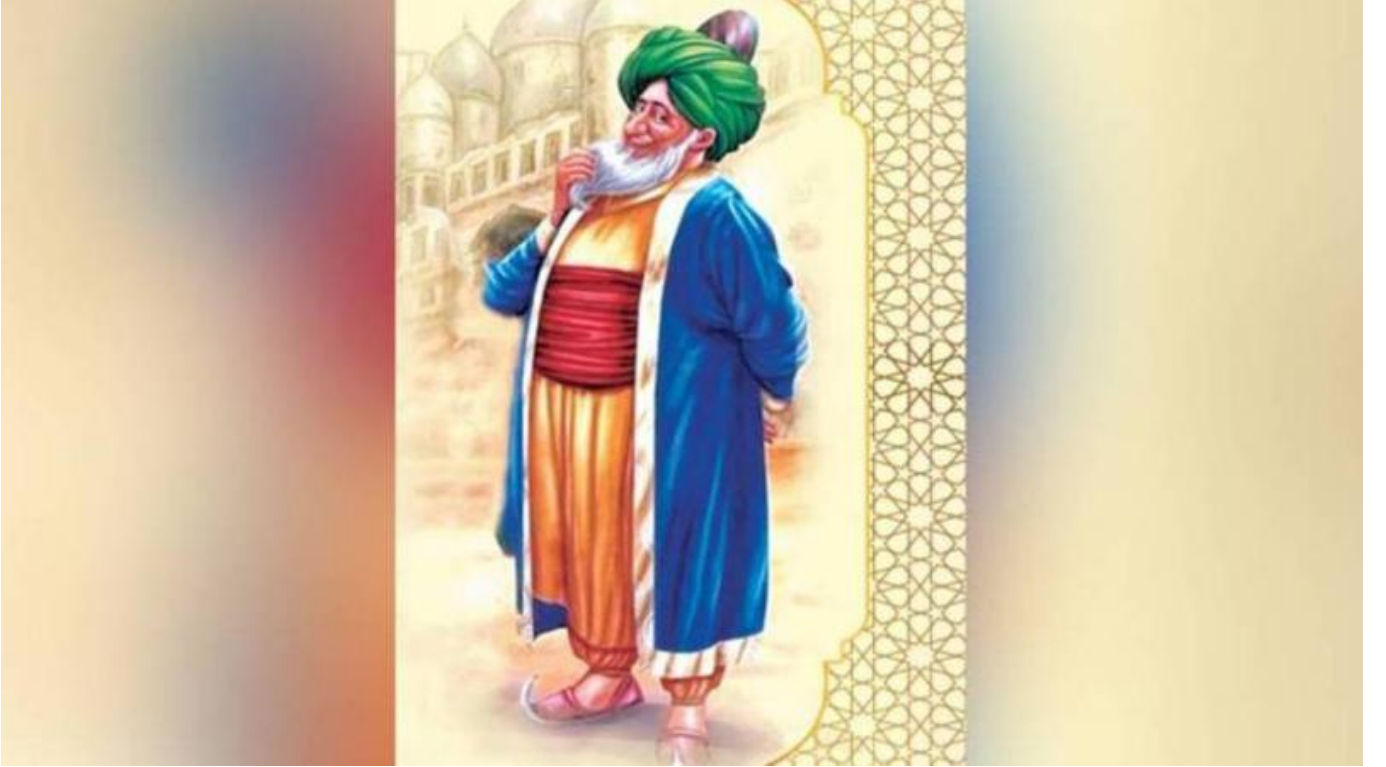


بيع الشعر بالشعر ربا



رغيد جطل

وعد أحدهم صديقه بأن يهديه مخدة مريحة للنوم، لكنه تأخر عليه، وكلما سأله يقول اليوم وغداً، فبعث له برسالة قال فيها:

يا صديقي وخليلي

وأخي في كل شدة

ليت شعري هل زرعتم

بذر كتان المخدة؟

قصد تمام بن حبيب بن أوس الطائي، عبد الله بن طاهر بعد موت أبيه أبي تمام ليطلب منه مالاً، فأنشده -

حياك رب الناس حياكا

إذ بجمال الوجه رواكا

بغداد من نورك قد أشرقت

وأورق العود بجدواكا

:فأطرق عبد الله ساعة ثم قال

حياك رب الناس حياكا

إنّ الذي أمّلت أخطاكا

أتيت شخصاً قد خلا كيسه

ولو حوى شيئاً لأعطاكا

فقال أيها الأمير: إن بيع الشعر بالشعر يعد من الربا؛ فاجعل بينهما فضلاً من المال، فضحك عبدالله منه، وقال: لئن فاتك شعر أبيك فما فاتك ظرفه، وأمر له بالمال

raghid654@gmail.com